يكون البناء ارجح من الاعراب وتارة العكس فالاول اذا كان
المضاف اليه جملة فعلية فعلها مبني كقوله

اليه ح

على حين عاتبت المشيب على الصبا   فقلت الما اصح والشيب وازع

يروى على حين بالخفض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء
وهو الارجح لكونه مضافا الى مبني وهو عاتبت والثاني اذا كان
المضاف اليه جملة فعلية فعلها معربا وجملة اسمية فالاول كقوله
تعالى قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فيوم مضاف
الى ينفع وهو فعل مضارع والفعل المضارع معرب كما تقدم فكان
الارجح في المضاف الاعراب ولذلك قرء السبع كلهم الا نافعا
برفع اليوم على الاعراب لانه خبر المبتدا وقرء نافع وحده بفتح اليوم
على البناء والبصريون يمنعون في ذلك البناء ويقدرون الفتحة
اعرابا مثلها في صمت يوم الخميس والتزموا لاجل ذلك ان تكون
الاشارة ليست لليوم والالزم كون الشي ظرفا لنفسه والثاني كقوله

الشاعر   تذكر ما تذكر من سليمى   على حين التواصل غير دان

روى بفتح الحين على البناء والكسر ارجح على الاعراب ولا يجيز
البصريون غيره النوع السابع المبهم المضاف لمبني
سواء كان زمانا او غيره ومرادي بالمبهم ما لا يتضح
معناه الا بما يضاف اليه كمثل ودون وبين
ونحوهن مما هو شديد الابهام فهذا النوع
اذا اضيف الى مبني جاز ان يكتسب من بنائه
كما تكتسب النكرة المضافة الى معرفة

٤١

من تعريفها قال الله تعالى ومن خزي يومئذ يقرا على وجهين بفتح
اليوم على البناء لكونه مبهما مضافا الى مبني وهو اذ وبجر على الاعراب
وقال تعالى ومنا دون ذلك منا جار ومجرور خبر مقدم ودون
مبتدا موخر وبني على الفتح لابهامه واضافته الى مبني وهو اسم
الاشارة ولو جاءت القراءة برفع دون لكان ذلك جائزا كما قال الاخر

الم تريا اني حميت حقيقتي   وجاوزت حد الموت والموت دونها

الرواية دونها بالرفع وقال تعالى لقد تقطع بينكم يقرا على وجهين
برفع بين على الاعراب لانه فاعل وبفتحه على البناء وقال تعالى انه
لحق مثل ما انكم تنطقون يقرا على وجهين برفع مثل على الاعراب
لانه صفة لحق وهو مرفوع وبالفتح على البناء ثم قلت او الفتح
او نايبه وهو اسم لا نافية الجنس اذا كان مفردا نحو لا رجل ولا رجلين
ولا قايمين ولا قايمات وفتح نحو قايمات ارجح من كسره وكذا في
الثاني من نحو لا رجل ظريف ولا ماء ماء باردا النصب والرفع والفتح
وكذا الثاني من نحو لا حول ولا قوة ان فتحت الاول فان رفعته امتنع
النصب وان فصل النعت او كان هو والمنعوت غير مفردين امتنع
الفتح واقول الباب الرابع من المبنيات ما لزم الفتح
او نايبه وهو اثنان اليا والكسرة وذلك اسم لا وخلاصة القول
في ذلك ان لا اذا كانت للنفي وكان المراد بذلك النفي استغراق
الجنس باسره بحيث لا يخرج عنه واحد من افراده وكان الاسم مفردا
ونعني بالمفرد هنا وفي باب النداء ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف
ولو كان مثنى او مجموعا فانه حينئذ يستحق البناء على الفتح في مسالتين

ولا رجال ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)